

## حلقات نور على الدرب (712) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا العليا - 00:00:21

عضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ فالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا يكون بالمجتمع حياكم الله - 00:00:46

نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من شقرا. حي الروضة وباعتها احدى من هناك تقول جاء عين شين اختنا عرضنا مجموعة من اسئلتها في حلقة مضت وبقي لها في هذه الحلقة سؤال واحد يقول - 00:01:00 اذا جلسنا واخذنا نتكلم في المعلمات ونظهر عيوبهن ونأخذ نشتم فيهن. فهل هذا من النعمة؟ وهل هذا من الغيبة؟ وماذا يجب علينا اذا كان كذلك لانني سمعت حدثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول النمام لا - 00:01:22

ادخلوا الجنة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الباقي والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى الله ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا اودع كتابه الكريم - 00:01:46

اصول قواعد الاخلاق وارسى فيه اسس المعاملة بين المسلمين وحرم في القرآن الكريم الغيبة والنعمة وما ذكرته السائلة من للتتحدث بين الطالبات والواقعية في المعلمة المعلمات وذكر عيوبهن وذمهم هو في الحقيقة من الغيبة - 00:02:12

وليس هو بالنعمة. من فان النعمة النقل ان ينقل الانسان كلام شخص لاخر بقصد الافساد فيما بينهم او ان ينقله وهو يسوء ولو لم يقصد الافساد واما ما يتعلق اوصافي التي يكرهها الانسان فيتحدث الاخر بها. مم - 00:02:52

فهذه هي الغيبة وقد بينها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره فقيل له ارأيت ان كان في اخي ما يكره قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبته - 00:03:27

وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته اي فالامر اعظم والله جل وعلا جعل امر الغيبة كأكل لحوم البشر نهى عن الغيبة ثم قال ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا ففكرهتموه - 00:03:45

الاغتياب اكل لحوم الخلق ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امر الغيبة وتشدد تكلم رجال من اصحابه بشخص اقيم عليه الحد فلما سار صلى الله عليه وسلم من بجifica فقال - 00:04:08

لهما انزوا فكلا من هذه الجيفه فاشمئزت نفوسهم واستعظام الامر قال لها اطيب مما وقعتم وقعتم به في ارض اخيكم او كلمة نحوها فالحديث عن عيوب الناس لا يحل الا - 00:04:32

حالة واحدة كبيان حال الشخص ليحذر الناس او بيان حاله وهو من ذا اذا استشارك شخص لمعاملة اخر او للخطبة منه او منه او لتزويجه واحرجك في الاستشارة والسؤال عنه جاز لك ان تبين - 00:04:50

من صفاته ما يدعو لي للتقارب منه او الابتعاد عنه لان المستشار مؤتمن ولا يحل لمن استشير الا ان يبين ما يعلم في الشخص او يقول سل غيري لا استطيع. مم - 00:05:14

ايستثنى ذلك من الغيبة وان كان في الشخص المقتب ما يكره لان ذلك على سبيل النصح لا على سبيل التجریح والله اعلم جزاكم الله خيرا الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من بغداد الاعظمية باعثها احد الاخوة من هناك يقول - 00:05:33

امر محمود اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة في سؤال له يقول في احد المساجد وبعد صلاة العشاء في كل ليلة جمعة يقوم امام المسجد بعمل ذكر وهو ان يجلس الحاضرون على شكل حلقة دائرة ويقومون بذكر الله بصوت عال جدا - 00:05:55  
وبواسطة الميكروفون تقول مع الامام الله الله الله مائة مرة ثم لا اله الا الله مائة مرة وبعض انواع اخرى من الذكر. السؤال هو ما حكم ذلك ؟ مع ان الوقت يستغرق ساعتين - 00:06:24

هذا من البدع من بدعا الذكريات وهو نوع من الطرق الصوفية نوع لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحل للمسلم ان يعبد الله الا بما شرعه رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه - 00:06:47

هذه اذكار وهناك اذكار اخرى للصوفية استند لهم الشيطان لممارستها فان كلمة الله الله الله ليس من الذكر. هم وانما الذكر الله لا الله الا هو او الله اكبر او الله المستعان ونحو ذلك - 00:07:06

ومع ذلك فان اداء هذه الذكريات بهذه الصفة في هذه الهيئات بداع في دين الله فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطاه الله جل وعلا ما لم يعطي غيره من البشر وعنه من الرغبة في ارضاء الله - 00:07:29

واكرامه والثناء عليه ما ليس عند غيره من البشر وشرع لنا ما نحتاج اليه مما يقربنا الى الله او يبعينا عن سخطه وفيما شرعه لنا كفاية وغنية عن ان نشرع لنفسنا في دين الله ما لم يأذن به الله - 00:07:51

فهذا مما هو مردود على اصحابه وغير معتمد به فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي اليوم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:08:20

فهذا من المحدثات في الدين وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بيعة - 00:08:41

وكل بيعة ضلاله وخل ضلاله في النار فينبغي تنبئه هؤلاء لكن بحكمة. مم. ولطف. مم وارشادهم الى ان يستغلوا اوقاتهم بما هو افع لهم من هذه البدع بتحفظ لكتاب الله - 00:08:58

او مذكرة في معاني بعظ القرآن او معاني بعظ السنن فان ذلك افع واعظم عائدة عليهم وينبغي سؤال شيخهم وامامهم. مم. هل هذا الذكر بهذه الهيئة والكيفية ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:23

قد يحتاج بحديث ما اجتمع قوم مم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الى غير ذلك لكن ليس في ذلك دليل. هم. فان ذلك في تدارس القرآن. نعم - 00:09:48

وتفهم معانيه وظبط حروفه ومبانيه وما اوتيت الامة الاسلامية من الخذلان الا بقدر ما احدثت في دين الله والله المستعان نحن نعلم ان الشخص اقرب ما يكون من ربه اثناء السجود - 00:10:03

ما هي الادعية المشروعة في ذلك الادعية المشروعة كلما عظمت المطالب وجلت الرغبات كلما كان اعلى للهمم وارفع لقدر السائل عند مولاه واجل المطالب الفوز برضوان الله وحصول الزحزحة عن النار ودخول الجنة - 00:10:25

فذلك الفوز العظيم ويدنو من ذلك ويليه السير على نفس الطريق المؤصل اليه وكلما اكثر الانسان من الطلبات فان الله لا يمل لانه اكرم الاكرمين ولانه الججاد الماجد الواجد سبحانه وتعالى - 00:11:04

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء في السجود وقال فاما السجود واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم اي حري لان الانسان اذا سأل الغني الكريم - 00:11:30

وهو في حال الاستدلال له والتضرع والافتقار كان اقرب لان تستجاب دعوته وتقضى حاجته واولى ما يكون للمسلم في هذا الزمن ان

يجتهد فيه بالدعاء ان يسأل الله ان يهدي المسلمين - [00:11:49](#)

وان ينصرهم على القوم الظالمين وان ينزل بأسه الذي لا يرد في اهل البغي والعناد والفساد وان يصلح الاحوال ويحط عن المسلمين مشاكل والاثام وان يرزق الداعي ومن يتصل به - [00:12:13](#)

الخاتمة الطيبة والحياة الكريمة ولا شك ان الحياة الكريمة ليست بلذة العيش وطيب المأكل والمشرب وحسن الملبس والفراس وامسكن وانما الحياة الطيبة هي ما يغمر القلب من الایمان ويفتشي الجوارح - [00:12:38](#)

من اثاره من الرغبة في طاعة الله المسلم ينبغي له ان يجتهد من الدعاء ويسائل الله الجنة ويستعيذ به من النار والله اعلم ما عدد الركعات القبلية والبعدية المشروعة في يوم الجمعة اي السنة جزاكم الله خيرا - [00:13:00](#)

يوم الجمعة الشأن فيه ان يذكر الانسان للصلاه وان يبادر قبل الوقت ليفوز بالجائزة الكبرى في ذلك اليوم انه جاء في الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

ان من خرج للجمعة في الساعة الاولى ان الملائكة تقف على الطرق تكتب الناس الوافدين الى المساجد فمن جاء الى المسجد في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه اي كانما قرب اعظم القربان - [00:13:52](#)

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة وجاءنا ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة وفي بعض الروايات من جاء في الساعة الخامسة - [00:14:10](#)

فكأنما قرب امام او دخل الامام طوت الملائكة الصحف وجلسوا يستمعون الذكر فلا يقيدون الوافدين الى المساجد بعد ذلك لا يقيدونهم مع اهل الجوابز مم. والا فانهم يحصلون على الناس اعمالهم - [00:14:26](#)

وحركاتهم وما يأخذون او يدعون وانما يشرع للانسان تحية المسجد في ذلك اليوم ولا حرج ان يزيد وتحية المسجد او مع صلاة الظحي ليست بركتين فقط فان ركعتي او فان صلاة الظحي - [00:14:48](#)

حفظ عن النبي انه صلى ثمان ركعات. اللهم صلي عليه فلو صلى الانسان ثمان ركعات في الضحى في يوم الجمعة لا سيما وهو وقت في غالب البلاد الاسلامية يكون وقت - [00:15:15](#)

راحة عن العمل فحسن الا انه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس لاداء ثمان ركعات يوم الجمعة وانما جاءت احاديث عامة من حافظ على ثنتي عشرة ركعة - [00:15:33](#)

اليوم الى اخره وذكر منها اربعاء قبل الظهر فلو صلى الانسان اربعاء اذا جاء للمسجد لكان قد احسن فان كان من المتخلفين متاخرين الذين لم يحضروا الا عند دخول الامام او بعد ذلك - [00:15:54](#)

فلا يجلس حتى يصلی ركعتين ولا يزيد على ذلك واما البعدية في يوم الجمعة فانه ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين وصلی اربعاء فاذا صلی في المسجد صلى اربع ركعات - [00:16:12](#)

واذا صلی في البيت صلى ركعتين واذا زاد فلا حرج لان الحديث الصحيح الذي ورد فيه النهي عن الصلاة في بعض الاوقات جاء فيه اطلاق العمل في الاوقات التي لا نهي فيها - [00:16:33](#)

والله اعلم من جدة هذى رسالة بعث بها اخونا سيف بل حاتم سيف غالبا اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول اسئل عن الصور المجسمة التي تتعلق في حيطان المنازل - [00:16:50](#)

هل هي حرام او لا الصور المجسمة لحيوان او لانسان حيوان يشمل الجميع. نعم. وانما ينقسم الحيوان الى انسان او غيره من الطيور وسائل الدواب طور ذوات الارواح المجسمة محمرة بالاجماع - [00:17:12](#)

لا يحل اقتناها في البيوت ومن اقتناها فقد اعلن على تيسير مأوى الشياطين لان البيت الذي فيه كلب او صورة لا تدخله الملائكة كما جاء بذلك الخبر عن سيد البشر - [00:17:42](#)

وبيت تاء تركه الملائكة وتنفر منه مأوى للشياطين والعياذ بالله فهذه الصور لا يجوز اقتناها لا منصوبة ولا معلقة ومثلها الصور الفنية التي ترسم بالريشة الفنان كما يسمونه الزيتية او - [00:18:03](#)

ما كان عن طريق التطريز او الرسم بالقلم كلها محمرة يشهد لتحريمها قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما بعث علي رضي الله عنه وامره الا يدع صورة الا طمسها - [00:18:31](#)

ولا قبرا مشرفا الا سواه والطمس لا يكون للتماثيل وانما يكون للرسوم اما التماثيل فتحرم الصور المجمدة تحطم والصور المرسومة للزيت تطمس وتفسد ولا يحل اقتناوتها فهي من المحرمات واقتناوتها من ارتكاب المحرمات والعياذ بالله - [00:18:52](#)

والله اعلم اخونا يقول اذا اخذت لكم الصور ووضعتها داخل شنطة هل يكون الاسم واحدا هذه الشنطة لا شك انها في البيت. مم وجودها في ذلك المكان حكم حكم وجودها في البيت - [00:19:23](#)

فهي محمرة ولا شك ان التحرير يغليظ وتزداد فاحشته ويكون اقل وهناك تحرير مغليظ ودونه فنصب هذه الصور على المنصات او تعليقها امام الداخلين او وضعها في مكان مهيا لها - [00:19:46](#)

لا شك ان ائمه وجمره اعظم من وضعها في شنطة وان كان الاثم من حيث الاشتراك موجود الا انه يزداد فحشا بازيد تكريم هذه الصورة ورفع شأنها والله اعلم نحن في قرية - [00:20:17](#)

لم يكن عندنا مسجد للصلوة نصلي في منازلنا وفي رمضان يجتمع اهالي القرية ونصلي العشاء والتراويح فقط وعندنا الامام يكثر الداعية في كل تسليمية من التراويح في الجهرية والجماعية. هل هذا مشروع وما - [00:20:41](#)

الحكم في صلاتنا بعد نرجو الافادة. جزاكم الله خيرا لا حرج من الدعاء الاكثار منه ليس فيه منع الا ان تلاوة القرآن والاكثر من الصلاة واطالة الركوع والسجود والقيام فيها افضل من الدعاء - [00:21:04](#)

لانه مشتمل على الدعاء وفيه الزيادة القيام للصلوة وهو من المهمات فيها ولا يقال ان هذا محرم اذا دعا الا ان الافضل الا يكرر ذلك لانه لم يعرف عن السلف انهم كانوا يفعلون ذلك - [00:21:29](#)

صلوة التراويح في رمضان فتجنب ما لم يكن معهودا عندهم هو الحكمة والاتباع اما اذا اعتقد ان هذا الفعل سنة وان هذا الدعاء بين كل تسليمتين سنة فهذا ابتداع في هذا بالدين - [00:21:50](#)

ويعود عليه الامر منتقضا يطلب الثواب فيدخل في دين الله ما ليس منه فيأثم والعياذ بالله والله اعلم نعود الى رسالة احد الاخوة المستمعين يقول من ابناء اليمن الشمالي عبدالله احمد حسن مقيم في الدمام. اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت. وبقي له في هذه - [00:22:12](#)

الحلقة بعض الاسئلة يسأل ويقول صديق لي جرى عليه حادث مروري وتعجب جدا وبعد فترة طلبوا ومني التبرع له بالدم. فتبرعت مع مجموعة من الاصدقاء. وبعد فترة طلت اخته شقيقة - [00:22:37](#)

ثقة وهي اصغر منه. هل ذلك جائز او لا لا تأثير لهذا الدم الذي اعطيته اخاه في تحريمها بل لو كان الامر يتعلق بها واحتاج الى دم منك فان الدم الرجل لا يحرم المرأة عليه - [00:22:57](#)

فلو اخذ من شخص دم لامرأة في احتاجت الى دمه ثم خطبها فيما بعد فان دمه لا يحرمنا عليه وكذلك لو احتاجت زوجة الانسان الى دم فكان هو من امده بدمه فان دمه لا يحرمنا عليه - [00:23:21](#)

فلا حرج عليك ايها السائل في التزوج من اخت صديك الذي بذلت انت وجملة من الاصدقاء ده من له لاحتياجه اليه لا حرج في تزوجك باخته ولا تأثير على ذلك. والله اعلم - [00:23:46](#)

ارى كثيرا من الناس وانا منهم ايضا يتتردد على السنن النذر فعندما يتغير امر من امورنا نقول اذا تحقق لي الشيء الفلانى فاني سافعل ما هو كذا وكذا لله تعالى. ما هو توجيهكم - [00:24:03](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي الله فالانسان اذا نذر وجب عليه ان يوفى بنذرها وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن النذر - [00:24:24](#)

فقال اياكم والنذر لا يأتي وانما يستخرج به من البخيل لكن الانسان اذا عقد النذر لان قال ان يسر الله لي كذا وكذا فللهم علي ان اصوم كذا وكذا - [00:24:43](#)

او ان اتصدق بکذا وكذا نذر يجب الوفاء به لكن لو نذر نذر الاجاج لان نذر ما لا يستطيع او ان نذر التصدق بمال غيره فهذا لا يلزمه وليس به شيء - [00:25:00](#)

وكذلك لو نذرا بصيغة اليمين فقال نذر علي بالف ريال مثلا ان تفعل كذا وكذا ليس بنذر وانما هو يمين او قال نذرا علي نذر على لاذهبن الى محل كذا وكذا - [00:25:19](#)

وان لم افعل فعلي كذا فهذا ليس بنذر هو في الحقيقة يمين ان فعل مقتضاه بها وان لم يفعل كفر عن اليمين كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحليل رقبة - [00:25:40](#)

والذي لا يستطيع ذلك كله يصوم ثلاثة ايام والله اعلم الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:25:58](#)

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرنا لكم جميعا وسلام الله عليكم - [00:26:18](#) وبركاته - [00:26:38](#)